

العنوان

أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات
الكتابة الأكاديمية

مقرر قضايا بحثية3 (التكليف العاشر)

Prepared by Ahmed Alshakhs



اهداف المحاضرة

محاضرة

01

تهدف المحاضرة الى تقييم البحث من خلال النقاط التالية:-

- ☐ مقدمة
- ☐ اشكالية الدراسة
- ☐ اهداف الدراسة
- ☐ منهجية الدراسة
- ☐ نتائج الدراسة
- ☐ مامدى الاستفادة من الدراسات السابقة
- ☐ توصيات الدراسة

مقدمة

بالسنوات الاخيرة تطورت تقنيات الذكاء الاصطناعي ولاسيما اداة الذكاء التوليدي التي اصبحت تلعب دور في مجالات مختلفة ومن بينها البحوث العلمية الذي اتاع للباحثين فرصا لتحسين كفاءة العمل البحثي من خلال المساعدة في صياغة الافكار, وتوليد الفرضيات, وتحسين الكتابة الاكاديمية اسهم في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن مختلف الأنشطة الأكاديمية، ولا سيما في مجال البحث العلمي ومع تزايد الاعتماد على هذه الأدوات بين طلاب الدراسات العليا، ظهرت الحاجة إلى دراسة أثرها الفعلي على الكفاءة البحثية، ومدى إسهامها في تطوير مهارات البحث العلمي في إطار أكاديمي منضبط يراعي القيم الاخلاقية وأصالة العمل العلمي.

اشكالية الدراسة

على الرغم من الانتشار المتزايد لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحث العلمي بين طلاب الدراسات العليا إلا أن مدى اسهام هذه الأدوات في تحسين الكفاءة البحثية بشكل منهجي ومنضبط لا يزال غير مدروس بشكل كافٍ ناهيك عن أن لم يلاحظ وجود تباين في مستوى وعي الطلاب بضوابط الاستخدام الأكاديمي والأخلاقي مما يثير تساؤلات حول ما إذا كان استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم فعليا في تطوير مهارات البحث العلمي أم يؤدي إلى الاعتماد المفرط وضعف التفكير النقدي ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة علمية تحدد أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي على الكفاءة البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء الضوابط الأكاديمية المعتمدة.

أهداف الدراسة

□ الأهداف النظرية

- اثرا الأدبيات العلمية المتعلقة باستخدام ادوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مجال البحث العلمي
- توضيح الإطار المفاهيمي للعلاقة بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي والكفاءة البحثية لدى طلاب الدراسات العليا
- تحليل مفهوم الكفاءة البحثية في ضوء التحول الرقمي في التعليم العالي
- إبراز الدور النظري للذكاء الاصطناعي التوليدي في دعم مهارات البحث العلمي.

□ الأهداف التطبيقية

- قياس مستوى استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لدى طلاب الدراسات العليا
- تحديد أثر استخدام هذه الادوات في تحسين الكفاءة البحثية من واقع البيانات الميدانية
- الكشف عن أبرز التحديات التي تواجه الطلاب عند توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

منهجية البحث



الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل العلاقات في الدراسات التربوية التي تهدف إلى قياس أثر توظيف التقنيات الحديثة، مثل أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات أو كفاءات محددة لدى فئات تعليمية معينة. اشتملت على محاور رئيسة تعكس متغيرات الدراسة إذ خصص المحور الأول لقياس مستوى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي بينما ركز المحور الثاني على قياس مستوى الكفاءة البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بأبعادها المختلفة مثل مهارات صياغة المشكلة، وتنظيم الأفكار، والكتابة الأكاديمية، وتحليل البيانات.

مجتمع الدراسة تكون من طلاب في الدراسات العليا وتم اختيار عينة عشوائية و جرى تطبيق الأداة في بيئة أكاديمية فعلية

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى ان وجود أثر إيجابي واضح لاستخدام هذه الادوات في دعم عدد من المهارات البحثية الأساسية أبرزها القدرة على تنظيم الأفكار البحثية، وصياغة الإشكاليات، وتحسين جودة الكتابة الأكاديمية، وتسريع إنجاز المهام المرتبطة بجمع المعلومات الأولية وبناء الإطار العام للبحث.

و كشفت النتائج أن الطلاب الذين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي بصورة واعية ومنظمة يتمتعون بمستوى أعلى من الكفاءة البحثية مقارنة بغيرهم، خاصة في الجوانب المتعلقة بتلخيص الدراسات السابقة، وبناء التسلسل المنطقي للأفكار، وتحسين الصياغة اللغوية للنصوص العلمية. وفي المقابل، أشارت النتائج إلى وجود تفاوت ملحوظ في مستوى الاستخدام بين أفراد العينة، يعود في معظمه إلى اختلاف درجة الوعي الأكاديمي وضوابط الاستخدام. الدراسة وضحت ان الاستخدام غير المنضبط لأدوات الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى بعض التحديات، من أهمها الاعتماد المفرط على هذه الأدوات، وضعف ممارسة التفكير النقدي، وعدم التمييز بين الدعم البحثي المشروع والنسخ غير الأكاديمي. وهو ما يؤكد أن أثر الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ليس مطلقاً، بل يتوقف على أسلوب التوظيف ومدى الالتزام بالأطر الأخلاقية للبحث العلمي.



- استفادت الدراسة بالدراسات السابقة في جميع مراحل البحث في
 - بناء الإطار النظري في توضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي التوليدي والكفاءة البحثية، وتحديد أبعاد كل متغير بدقة.
 - عن وجود فجوة بحثية تتمثل في قلة الدراسات التي تناولت الأثر المباشر للذكاء الاصطناعي التوليدي على الكفاءة البحثية لطلاب الدراسات العليا، وهو ما أسهم في تحديد مشكلة الدراسة الحالية
 - مقارنة تفسير النتائج مع الدراسة الحالية هنالك اتساق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي أكدت الدور الإيجابي للذكاء الاصطناعي في دعم المهارات الأكاديمية، مع إضافة بعد جديد يتمثل في التركيز على الكفاءة البحثية الشاملة وليس مهارة واحدة فقط.



- توصي الدراسة بمجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسين توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحث العلمي وذلك على المستويين الأكاديمي والتطبيقي:
- وضع أطر تنظيمية واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بضرورة تبني الجامعات سياسات أكاديمية واضحة تنظم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتحدد مجالات الاستخدام المسموح بها، بما يضمن الحفاظ على أصالة البحث العلمي والالتزام بالأخلاقيات الأكاديمية
- تضمين مهارات توظيف الذكاء الاصطناعي ضمن برامج الدراسات العليا بإدراج مقررات أو برامج تدريبية متخصصة تهدف إلى رفع وعي طلاب الدراسات العليا بكيفية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل داعم للعمل البحثي، وليس بديلاً عن التفكير العلمي والتحليل النقدي
- تعزيز الوعي بالأبعاد الأخلاقية للبحث العلمي في البيئة الرقمية بوعي الطلاب في أهمية توعية الباحثين بضوابط النزاهة الأكاديمية، وحقوق الملكية الفكرية، ومخاطر الاعتماد المفرط على أدوات الذكاء الاصطناعي، من خلال ورش عمل ودورات توعوية مستمرة.

Alhathloul, A. A. (2025). The impact of artificial intelligence applications on developing academic writing skills among learners of Arabic as a second language. Journal of King Abdulaziz University: Educational and Psychological Sciences, 4(2), 5–96.
<https://doi.org/10.4197/Art.4-2-2>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

Alhathloul, A. A. (2025). *The impact of artificial intelligence applications on developing academic writing skills among learners of Arabic as a second language*. **Journal of King Abdulaziz University: Educational and Psychological Sciences**, 4(2), 5–96.
<https://doi.org/10.4197/Art.4-2-2>

Thank You

